حسبت التقى والجود خير تجارة • رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا •

فالتقى مفعول اول وخير مفعول ثاني ولم يثن لانه اسم تفضيل واسم التفضيل اذا اضيف الى نكرة لزمه الافراد والتذكير ورباحا بالواو الباء الموحدة والحاء المهملة تمييز واذا شرطية وما زايدة والمرء مرفوع بفعل محذوف تفسيره اصبح وثاقلا بمعنى ثقلا بسبب الموت ووصف الميت بالثقل لان الابدان تخف بالارواح فاذا مات صاحبها تصير ثقيله كالجمادات ومثال درى قوله اى القايل •

ذريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط • فان اغتباطا بالوفاء حميد •

وذري مبني للمفعول والتا مفعول الاول في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والوفي مفعوله الثاني وهو صفة مشبهة والعهد بالرفع على الفاعلية وبالنصب على التشبيه بالمفعول وبالجر على الاضافة وعمرو منادى مرخم بحذف الثاو فاغتبط جواب شرط مقدر اى ان دريته فاغتبط من الغبطة وهي ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه فان اردت زوالها كان حسدا والاغتباط ومثال خال قوله اى القايل وهو خلف بن حسان • ما خلتني زلت بعدكم ضمنا • اشكوا اليكم حموة الالم •

انشده خلف الاحمري من الكوفيين ويا المتكلم مفعول الاول وضمنا مفعوله الثاني وهو بفتح الضاد المعجمة وكسر الميم وبالنون الزمن المبتلى وفي نسخة ظلما بالظا المشالة وبالهمزة وهو بمعنى مشفق قال في الصحاح وظمئت الى لقائكم اشفقت وزلت بعدكم معترض بين المفعولين وخلتني معترض بين النافي وهو ما والمنفي وهو زلت وضمنا معترض بين اسم زال وهو التا وخبرها وهو اشكو وبعدكم متعلق بضمنا وجاز تقدمه على الصفة المشبهة لانه ظرف وحموة بضم الحاء المهملة والميم وتشديد الواو الشدة والتقدير خلتني ضمنا بعدكم ما زلت اشكو شدة الفراق ومثال زعمت قوله اى القايل وهو

ابو

ابو امية المعنى واسمه اوس •

• زعمتني شيخا ولست بشيخ • انما الشيخ من يدب دبيبا •

فيا المتكلم مفعول اول وشيخا مفعول ثاني ويدب دبيبا يدرج في المشي درجا رويدا ومثال وجد قوله تعالى انا وجدناه صابرا ومثال علم قوله تعالى فان علمتموهن مومنات ثم اعلم ان لهذه الافعال ثلاثة احكام احدها وهو الاصل الاعمال كما ذكره بقوله والاصل في هذه الافعال جميعها الجامع منها والمتصرف والقلبي والتصييري ان تعملن ولكن قد يعرض لهن ما يضعفهن عن العمل فيعملن معه بمرجوحية والثاني يلغين اى لا يعملن برجحان والالغا ابطال العمل لفظا ومحلا لضعف العامل بتوسطه بين المبتدا والخبر او تاخره فهاتان حالتان تضعف فيها هذه الافعال فلا تعمل وقد ذكر احدهما ان تاخرت عن المفعولين نحو قوله القوم في اثري ظننت فان يكن ما قد ظننت فقد ظفرت فاخر الفعل عن المفعولين تضعف عن العمل واهمل اى الغي لضعفه بالتاخير عن العمل وما قبله مبتدا وخبر فالمبتدا هو القوم والخبر هو الجار والمجرور والثاني يلغين وهذا هو الثاني من الحالين التي تلغى فيها هذه الافعال بمساواة اى بمساواة الفايين لاعالهن اذا توسطن بينهما اى بين المبتدا والخبر وجزم به المصنف في الجامع نحو قوله اى قول القايل وهو ابن ربيعة المنقري

• ابا الاراجيز يا ابن اللوم توعدني • وفي الاراجيز خلت اللوم والخور •

فتوسط الفعل وهو خلت بين اللوم وهو المبتدا موخر والاراجيز وهو خبره مقدم واهمل الفعل لضعفه بالتوسط ايضا والاراجيز جمع ارجوزة بمعنى الرجز واراد بها القصايد الموجوزة الجارية على بحر الرجز واللوم بضم اللام اجتماع الشح ومهانة النفس ودناة الاباء فهو مرادف ما يهجى به وقد بالغ هذا الشاعر في هجو روبة او العجاج على ما قيل حيث جعلها بنا اللوم اشارة الى ان ذلك غريزة فيه والخور بفتح الخا المعجمة والواو وفي اخره الراء المهملة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)